

درجة استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية في مديرية تربية السلط

أكرم علي الغناني

تاريخ القبول: 2022/06/02

تاريخ الاستلام: 2022/04/23

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن درجة استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية في مديرية تربية السلط، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت من (107) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة بعد تم التحقق من صدقها وثباتها وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى النتائج التالية: أن المتوسط الكلي لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة كان بدرجة مرتفعة وتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة وجاءت الفروق لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا للوسائط المتعددة بمتوسط حسابي أعلى من عدم الممارسة. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة للأبعاد الفرعية والمتوسط الكلي لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة والدرجة الكلية لمعوقات استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا تعزى لكل من الجنس والخبرة والمستوى التعليمي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تدريب وتشجيع المعلمين والمعلمات في التخصصات المختلفة على استخدام الوسائط المتعددة.

كلمات مفتاحية:

الوسائط المتعددة، معلمي الجغرافيا، المرحلة الأساسية.

The Degree of Multimedia Use among Geography Teachers at the Basic Stage in the Salt Education Directorate

Abstract

The study aimed to reveal the degree of multimedia use among geography teachers in the basic stage in the Directorate of Education in Salt, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used. The study sample members, after their validity and reliability were verified, and after conducting the statistical treatment, the study reached the following results: The total average of the degree of geography teachers' use of multimedia in the basic at high degree, and there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$).) in the degree of geography teachers' use of multimedia in the basic stage and there are no differences in their use, and the differences came to the degree of geography teachers' use of multimedia with an arithmetic mean higher than non-practice. There are no statistically significant differences in the degree of geography teachers' use of multimedia in the basic stage for the sub-dimensions, the total average of the degree of geography teachers' use of multimedia in the basic stage, and the total degree of obstacles to the use of multimedia among geography teachers due to gender, experience, and educational level.

The study recommended the need to work on training and encouraging male and female teachers in different disciplines to use multimedia.

Keywords:

multimedia, geography teachers, the basic stage.

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تقدماً في مجال استخدام تقنيات التعلم والتعليم الإلكترونية، مما يفرض عدداً من التحديات على النظام التعليمي، الأمر الذي يتطلب إحداث العديد من التغيرات والتطورات في البيئة التعليمية والبحث عن آفاق جديدة لعملية التعلم والتعليم من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية، واستثمار الإمكانيات في خدمة الجوانب المختلفة لحياة المتعلم؛ هذا الزمن الذي أطلق عليه "عصر الاتصالات" محولاً العالم على شبكة إلكترونية واسعة، جعل المتعلمين مشدودين إلى استخدام تقنيات التعلم والتعليم الإلكتروني بينما ما زال المعلمون يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس القائمة على عمليات الحفظ والتلقين؛ لذا فإنه وفي ظل عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية يحتم على أنظمة التربية والتعليم استخدام نظم المعلومات الحديثة للحفاظ على المعرفة بتعليم الطالب كيف يتعلم، وأين يجد المعرفة، وكيف يستثمرها بما ينفع ويفيد، وقد اهتمت النظم التربوية في مجتمع المعلومات بإعدادها الطلبة إعداداً يؤهلهم للاستخدام الجيد لتقنيات التعلم والتعليم الإلكترونية.

إن توظيف مصطلح الوسائط المتعددة إنما يأتي للتعريف ما بين ما هو حديث في التعلم وما هو تقليدي حيث تأتي النظرة الحديثة للفرد على أنه كائن حي متفاعل، وغايتها تحقيق النمو له، وليس الهدف هو فقط تلقي وحفظ المعلومات، وقد أخذت تطبيقات الوسائط المتعددة تظهر بشكل سريع في الميدان التربوي، في دول العالم، وقد ساعد على ذلك أنها تعد أداة هامة لتوصيل المعلومات وإدارة عمليات التعلم والتعليم، بالإضافة لمساعدة الطلبة على التحول من نظام تلقي معتاد إلى بيئة تعلم متكاملة، كما أن الوسائط المتعددة تعمل على إثارة اهتمام الطلبة، وتزويدهم بالخبرات اللازمة لتحقيق أهداف التعلم. وتتمثل أهميتها العملية بما يلي: تعمل على تيسير عملية التعلم للطلبة، وتزيد من متعة وجاذبية التعلم للطلبة، وتزيد من دافعية الطالب نحو التعلم، وتقديم المعلومات للطلبة في أشكال مدمجة ومنظمة وبناء تفاعلي متلائم، وتعمل على حل مشكلة المفاهيم المجردة وطرق تعلمها فتقدمها كمعلومات دافعة في عملية التعلم بشكل عام (Arikan., Taraf, 2020)

وقد بين الحرايزة (2020) أن الوسائط المتعددة جاءت كي تجمع بين مجموعة من المكونات والعناصر التي تتفاعل وترتبط مع بعضها البعض عن طريق الحاسوب الذي يعد ركيزة لتشغيل هذه التقنية، حيث يمكنه أن يتعامل مع أشكال عدة من البيانات من الأرقام والحروف والرموز والصور المتحركة والأصوات والفيديو، كما يستطيع أن يعالجها من خلال برامج مختلفة متخصصة، وحفظها على وسائل التخزين المتعددة، كما أن هناك أهداف عدة لاستخدام الوسائط المتعددة لعل أهم الأهداف هو تحقيق تقدم الإنسان وإثارة شغفه والمقصود هنا التعليم بعيداً عن الجمود مع توفير الوقت والمال والجهد في ذلك (الزين، 2020).

كما أن الوسائط المتعددة والتي تقدم من خلال جهاز الحاسوب بما تشتمل عليه من المثيرات المتعددة، يمكن أن تعمل على جذب انتباه الطالب وتطوير مهاراته المتعددة وزيادة تحصيله الدراسي والتأثير في ذاته واتجاهاته نحو عملية التعلم، وتعتمد تقنية الوسائط المتعددة في تقديمها على وسائل متنوعة (الصقار، 2017).

كما انتشر مصطلح الوسائط المتعددة بشكل ملحوظ، وهذا المصطلح يشير إلى دمج واستخدام عدة وسائط لتقديم محتوى تعليمي هادف وبشكل تفاعلي، وذلك لإكساب الطلبة المهارات اللازمة، وتحسين مستوى التحصيل لديهم، ومن هنا ظهرت أهميتها في استخدامها للوسائل السمعية البصرية، بحيث توفر بيئات تعليمية متكاملة متعددة الوسائط، بتوظيف

الصورة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو وغيرها من الوسائط الأخرى بحيث يستقبلها الطلبة بحواسهم، ثم يقومون بتخزين المعلومات بما يؤدي الى تعزيز التعلم (ظاهر، 2018).

ظهرت العديد من التعريفات للوسائط المتعددة وقد اختلفت هذه التعريفات حسب وجهات نظر الباحثين ومنطلقاتهم الفكرية؛ حيث عرفت الوسائط المتعددة بأنها: "العرض للمواد التعليمية من خلال استخدام كلمات وصور بشكل مطبوع أو مسموع وبشكل تصويري كالصور الثابتة كالأشكال والمخططات والرسوم البيانية، أو من خلال الرسوم المتحركة والفيديوهات وغيرها من الوسائط الأخرى (المقطري، 2020).

وبالنظر للواقع الحالي في مدارس التعليم العام في الاردن من حيث الاستفادة من استخدام الوسائط المتعددة، نجد أن هناك اختلاف من حيث التجهيزات والإمكانيات فهناك المباني الحكومية والمباني المستأجرة، والمدارس الحكومية والمدارس الأهلية، وغالباً ما يوجد معمل حاسوب آلي واحد، وأن هناك عدداً كبيراً من المعلمين لا يتقنون استخدام الوسائط المتعددة في تلك المدارس ولكن هناك العديد من المدارس الخاصة الرائدة التي تستخدم الوسائط المتعددة في مدارسها وذلك من خلال نشر مفاهيم وثقافة التعلم والتعليم الإلكتروني في المجتمع المدرسي، وإكساب المعلمين والطلاب مهارات استخدام الوسائط المتعددة وافتتاح الفصول الإلكترونية وتصوير الدروس بالفيديو وتحميلها على موقع المدرسة وتشغيل مؤتمرات الفيديو وتجهيز المكتبات الرقمية الإلكترونية (دوم، 2012).

إن النقلة النوعية في التعليم، وتطبيق النظريات الحديثة في تطوير التعليم وتحسين أداء المعلم، وإتقان مبادئ التعليم التعاوني والتعليم الفردي، جعل للتعليم الإلكتروني مكانة خاصة بين هذه المفردات، ولكن هناك تحد كبير يواجه مدارسنا اليوم ألا وهو كيف تتغير المدارس لتواجه متطلبات المستقبل بما في ذلك تسخير التقنيات الحديثة تسخيراً فاعلاً لتحتل موقعاً متميزاً في "طريق المعلومات السريع"، وفي هذا الصدد يقول البروفيسور لاري كيوبان (Lary Kuwban) من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا: "إن التقنيات الجديدة لا تغير المدارس، بل يجب أن تتغير المدارس لكي تتمكن من استخدام التقنيات الجديدة بصورة فعالة"، وهذا يعني أن تكون مدارسنا مجهزة ببنية تحتية جيدة ذلك فهي بحاجة ماسة للاهتمام بالمعلمين والتعرف على اتجاهاتهم، إذ إن دور المعلمين في ظل استخدام الوسائط المتعددة بما في ذلك الفصول الافتراضية والمناهج الإلكترونية سيكون أكبر وأكثر فاعلية لتحقيق أهداف المدرسة الإلكترونية الشاملة العط المزودة بصفوف الإلكترونية تحتوي أجهزة حاسوب وبرمجيات، تمكن الطلبة من التواصل الإلكتروني مع المعلمين والمواد المقررة، وتتسم هذه المدرسة بتقديم وسائل تعليم أفضل، وطرق تدريس من خلال قيام الطالب بالبحث عن المعلومة واستدعائها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت في أي مجال من مجالات المناهج الدراسية (الحفناوي، 2015).

الوسائط المتعددة:

إن توظيف مصطلح الوسائط المتعددة إنما يأتي للتعريف ما بين حديث في التعلم وما هو تقليدي حيث تأتي النظرة الحديثة للفرد على انه كانت حي متفاعل، وغايتها تحقيق النمو له، وليس الهدف هو فقط تلقي وحفظ المعلومات، وقد أخذت تطبيقات الوسائط المتعددة تظهر بشكل سريع في الميدان التربوي، في دول العالم، وقد ساعد على ذلك أنها تعد أداة هامة لتوصيل المعلومات وإدارة عمليات التعلم والتعليم، بالإضافة لمساعدة الطلبة على التحول من نظام تلقي معتاد الى بيئة تعلم متكاملة، كما أن الوسائط المتعددة تعمل على إثارة اهتمام الطلبة، وتزويدهم بالخبرات اللازمة لتحقيق أهداف التعلم.

وتعرف الوسائط المتعددة على أنها نوع من البرمجيات التي توفر للمستخدم اشكال متعددة من آليات تكنولوجيا العرض والتخزين والبيث والمعالجة والاسترجاع لنسيج من المرئيات والسمعيات الرقمية، والمعلومات الاتصالية الرقمية المشفرة التي تستخدم الحاسوب والقدرات الآلية التفاعلية عن طريق برامج التأليف والتي يتيح للطلبة كتابة النصوص وعمل النصوص وعمل الرسوم وإضافة تأثيرات صوتية ولونية وإدارة مقاطع الفيديو والصور المتحركة (عبد السميع وسويدان وامين وعامر، 2014).

وتتمثل أهميتها العملية بما يلي (المشهوراي، 2017): تعمل على تيسير عملية التعلم للطلبة، وتزيد من متعة وجاذبية التعلم للطلبة، وتزيد من دافعية الطالب نحو التعلم، وتقديم المعلومات للطلبة في اشكال مدمجة ومنظمة وبناء تفاعلي متلائم، وتعمل على حل مشكلة المفاهيم المجردة وطرق تعلمها فتقدمها كمعلومات دافعية.

وقد تطورت التكنولوجيا في العالم بشكل ملحوظ، في جميع المجالات، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا جزء من هذه الحياة وأصبح من الصعب الاستغناء عنها، مما دفع الانسان الى استثمار هذه التكنولوجيا والاستفادة منها في عدد من المجالات ومن ذلك العملية التعليمية (الزين، 2020).

كما انتشر مصطلح الوسائط المتعددة بشكل ملحوظ، وهذا المصطلح يشير الى دمج واستخدام عدة وسائط لتقديم محتوى تعليمي هادف وبشكل تفاعلي، وذلك لإكساب الطلبة المهارات اللازمة، وتحسين مستوى التحصيل لديهم، ومن هنا ظهرت أهميتها في استخدامها للوسائل السمعية البصرية، بحيث توفر بيانات تعليمية متكاملة متعددة الوسائط بتوظيف الصورة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو وغيرها من الوسائط الأخرى بحيث يستقبلها الطلبة بحواسهم، ثم يقومون بتخزين المعلومات بما يؤدي الى تعزيز التعلم (ظاهر، 2018).

مفهوم الوسائط المتعددة:

ظهرت العديد من التعريفات للوسائط المتعددة وقد اختلفت هذه التعريفات حسب وجهات نظر الباحثين ومنطلقاتهم الفكرية حيث عرفت الوسائط المتعددة بأنها: "العرض للمواد التعليمية من خلال استخدام كلمات وصور بشكل مطبوع أو مسموع وبشكل تصويري كالصور الثابتة كالأشكال والمخططات والرسوم البيانية، أو من خلال الرسوم المتحركة والفيديوهات وغيرها من الوسائط الأخرى (المقطري، 2020، ص4).

كما عرفت بأنها: "التكامل بين النصوص والصور والاصوات داخل جهاز الحاسوب لتقديم محتوى تعليمي للطلبة بحيث يكتسبون من خلاله المهارات اللازمة في عملية التعلم (العدوان، 2015، ص11).

كما عرفت بأنها: "المنظومة من برامج الحاسوب التي تربط بين وسائل تعليمية متعددة من رسوم خطية ومتحركة، وصور ثابتة فوتوغرافية ومرسومة النصوص المكتوبة والصوت المسموع ولقطات الفيديو، باستخدام العديد من أدوات الربط التي تساعد المتعلمين على التفاعل والتجوال معها لتحقيق العديد من الأهداف" (سيدهم، 2021، ص11).

وتعرف أيضاً بأنها: "التوظيف لإمكانات الحاسوب الرقمي من الصوت والنص والصور الثابتة والمتحركة بشكل متكامل وتفاعلي لتقديم محتوى تعليمي مناسب للطلبة" (أبو ججوح وصالحه، 2020، ص21).

وتعرفها الباحثة بأنها: "عدد من تطبيقات الحاسوب التي تعمل على عملية التخزين للمعلومات بأشكال عدة بحيث تحتوي على نصوص وأصوات وصور ثابتة ومتحركة ورسوم، وتعمل على عرض كل ذلك بشكل تفاعلي وفقاً لمسارات عدة يتحكم بها مستخدم هذه الوسائط".

مكونات الوسائط المتعددة:

من خلال استعراض التعريفات السابقة فإن هناك عدة مكونات للوسائط المتعددة والتي أشار إليها التويجري (2020) والتي تتمثل بالمكونات التالية:

1. النصوص الكتابية: وتعد هذه النصوص هي الأهم من مكونات الوسائط المتعددة، ويقصد بها كل ما تحتويه شاشة الحاسوب من البيانات المكتوبة التي تعرض على الطالب أثناء التفاعل مع البرنامج وتظهر هذه النصوص الكتابية بشكل العديد من الفقرات المنظمة على شاشة الحاسوب، أو عناوين للأجزاء الرئيسية، أو لكي تقوم بتعريف المتعلم بأهداف البرنامج، أو منحه العديد من التوجيهات والاشارات، وتمتاز هذه النصوص بأنها تحتوي على أنواع وأحجام وأنماط جيدة تتناسب مع العناوين الفرعية أو الرئيسية للبرمجية.
2. الصورة الثابتة: وهي عبارة عن لقطات لأشياء حقيقية قد تعرض لفترة زمنية ما، وقد يتم أخذ هذه الصور من خلال المجلات أو من خلال الكتب عهن طريق الماسح الضوئي، ووجود هذه الصور له تأثير واضح على الطالب، حيث أن الصور تعطيه صورة واضحة عن المعلومات ولها دلالة واضحة على الموقف، وليس من أجل عرض هذه الصورة إذا لم تكن تفي بالغرض المطلوب.
3. لقطات الفيديو: حيث تظهر هذه اللقطات من خلال لقطات فلمية متحركة، ولها تأثير أكبر من الصور الثابتة، ومع ذلك فهي بحاجة لوجود العديد من الأجهزة الخاصة للتعامل مع هذه اللقطات، وتعمل هذه الأجهزة على دمج لقطات الفيديو سواء كانت فيديو رقمي أم عادي.
4. الرسوم المتحركة: وهي وسيلة مناسبة يمكن من خلالها توضيح عمليات وظواهر متحركة، كما أنها تعطي برنامج الوسائط المتعددة الحيوية، وقد تكون هذه الرسوم بسيطة لتحريك النصوص في الدخول للشاشة والخروج منها، وقد تكون هذه الرسوم أكثر تعقيداً مثل حركة الصاروخ داخل الشاشة، وتعد هذه الرسوم سلسلة صورة ثابتة تعرض في زمن معين وسرعة معينة لتعطي حركات وهمية كما هو الحال في الأفلام السينمائية.
5. الأصوات: وهي عبارة عن الترددات الآلية أو الموجات القادرة على أن تتحرك في أوساط مادية وللصوت أهمية كبيرة حيث أنه يشد الانتباه ويعزز الصورة ويوجد الانفعال كما أنه يعمل على تعزيز القيمة وتحسين العملية التفاعلية، كما أنه يحفز على الحفظ.
6. الواقع الافتراضي: وهذا يعني المحاكاة للواقع كما هو من خلال توليد هذا الواقع على شاشة الحاسوب، وهو يتمثل في اظهار أشياء ثابتة ومتحركة مكانها في عالم حقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والاحساس بها.

أهمية الوسائط المتعددة:

- تعد الوسائط المتعددة من الأهمية بمكان في العملية التعليمية، حيث بين المقطري (2020) أن أهمية هذه الوسائط هي:
1. تعد الوسائط المتعددة ذات أهمية بالنسبة للطالب، حيث أنها تعزز مبدأ التعلم الذاتي وفقاً للمقدرات والإمكانات، كما يمكن له أن يتحكم في المنهج وفي المحتوى التعليمي، وفي حجم ما يتلقاه من معلومات، كما أنها توفر له النشاط اللازم حيث يتم التفاعل مع المحتوى التعليمي ويقدم له تغذية راجعة فورية، ويكون التقويم موضوعياً من خلال اختيارات ذات معايير محددة ويمكن التعلم وفي وقت يناسب ظروفه، وفي أي مكان يرغب فيه مما يوفر عليه الجهد والوقت.
 2. بالنسبة للمعلم: حيث يستطيع المعلم استخدام هذه الوسائط بحيث تكون بديلاً عن أسلوب التعليم التقليدي القائم على التلقين والحفظ، كما أنه تقلل من الملل والرقابة التي قد يشهر بها المعلم أثناء الدرس، كما أنها توفر الوقت والجهد على المعلم بحيث يمكنه استثمار الوقت في عمليات الاعداد والتصحيح، وسرعة تدريس الموضوعات ومواكبة التطورات الحديثة فيها.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية الوسائط المتعددة في عملية التعليم إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه استخدامها كالمعوقات الفنية والمعوقات المادية والمعوقات البشرية والمعوقات الإجرائية وهذا بدوره ينعكس سلباً على توظيفها في العملية التعليمية وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات كدراسة ظاهر (2018) ودراسة المقطري (2020) وغيرها من الدراسات الأخرى، ومع ذلك فإن هناك حاجة لإجراء مزيد من الدراسات لتحديد هذه المعوقات مملاً يبرر إجراء هذه الدراسة. كما تبرز مشكلة الدراسة في نقص الخبرة لدى المعلمين في توظيف الوسائط المتعددة في عملية التعليم حيث ما زال العديد من المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية القائمة على التلقين فقط مما يبعد الطالب على أن يكون محوراً للعملية التعليمية.

واستجابة لتنامي الثورة العلمية والتكنولوجية في عالمنا المعاصر، وما صاحبها من منافسة حضارية، أكدت على التميز كضرورة ملحة، ووجود تحدٍ حقيقي يواجه المؤسسات التربوية في الدول العربية عامة، وفي الأردن بشكل خاص، إلا وهو التطور التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات، ولذلك يجب على هذه المؤسسات أن تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص استخدام الوسائط المتعددة، وأن يكون التعليم الإلكتروني أحد عناصر هذه الرؤية إذ لم يعد التعليم التقليدي وأساليب وطرائق التعليم السائدة في مدارسنا فعالة، فلا بد من إحداث تغيير في مفهوم التعليم من المفهوم التقليدي إلى التعليم الحديث الذي يعتمد على التعلم الذاتي، وكيف يتعلم الطالب بنفسه بدلاً من الاعتماد على المعلم، وإعداد الطلاب لمهام وأدوار جديدة، ولذلك فقد قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بتبني التعلم الإلكتروني في العديد من المدارس المختارة بشكل جزئي. وإدخال بعض الوسائط المتعددة فيها؛ طمعاً في تحسين جودة مدخلاتها، وعملياتها ومخرجاتها، وزيادة إنتاجيتها من خلال تطوير، وتحسين أدائها على نحو مستمر، وتحقيق مناخ تنظيمي يبعث على الإبداع والابتكار، ويحرص على الجودة والتميز.

كما أكدت العديد من الدراسات والمؤتمرات كمؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في الأردن في العام (1987) أن استخدام الوسائط المتعددة في المدارس يتأثر بدرجة كبيرة بالاتجاهات التي يحملها العاملون وخاصة المعلمين والمعلمات منهم في تلك المدارس نحو تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني فالاتجاه موقف مكتسب يظهره الشخص من خلال تصرف إيجابي أو سلبي نحو ظاهرة أو حدث معين، فالاهتمام بالاتجاهات يعني اهتماماً بالعنصر البشري، واهتماماً بإنجاح أدائه والعمل على تلاشي الأخطاء والصعوبات التي تواجه الأداء من أجل الحصول على نتائج مثمرة وفق خطط مدروسة، وبما أن الاتجاه نحو موضوع معين يؤثر في سلوك الفرد وتفاعله سلباً وإيجاباً، وأن عملية تحول مدارسنا للتعليم الإلكتروني تسير بخطى متذبذبة.

أسئلة الدراسة:

تأتي هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة في المرحلة الأساسية في مديرية تربية السلط؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس؟

أهمية الدراسة:

كما تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. ترجمة لمفهوم إصلاح التعليم الذي تتبناه وزارة التربية والتعليم، من خلال عمليات التغيير والتحديث والتطوير داخل المدارس وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية المستدامة للوصول بالتعليم إلى مواقع متقدمة.

2. وضع خطط حديثة لتفعيل دور التعليم الإلكتروني وإحداث التوازن المنشود بين إمكانيات مدارسنا الحكومية والخاصة والثورة المعلوماتية العلمية.

3. محاكاة التجارب العالمية في مجال اعداد وتصميم البرمجيات من خلال الوسائط المتعددة واستخدامها في العملية التعليمية التعليمية.

أما أهمية الدراسة من الناحية العملية فتظهر من خلال:

1. توفير معلومات أساسية شاملة ومتكاملة حول إمكانيات استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في مدارسنا يساعد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعليم والتعلم الإلكتروني بدقة وفاعلية.

2. يمكن ان يفيد الباحثين والدارسين في تزويدهم بالأدب التربوي المتصل بالدراسة والادوات التي استخدمت، وفتح الافاق امامهم الى مزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في تحقيق الأهداف الآتية:

1. بيان درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة.
2. بيان هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية.

التعريفات الإجرائية:

سيتم تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً على النحو الآتي:

الوسائط المتعددة: توظيف النصوص والجداول والصور والرسوم البيانية والحركة واللون والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بكيفية متكاملة ومندمجة ومن أجل تقديم رسالة تواصلية فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي ومتكيفة مع قدراته الإدراكية بشكل عام (غازي، 2016، ص191).

وتعرف اجرائياً بأنها: المزج ما بين عدة عناصر (صوت، رسوم متحركة، نص، صور ثابتة) تم تصميمها عن طريق برامج تأليف مختلفة لعرض رسالة تعليمية تمكن المتلقي من التفاعل معها بهدف تنمية مهارات الجغرافيا لدى الطلبة. **درجة الاستخدام:** وتعرف على أنها مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعليمية من قبل معلمي الجغرافيا.

المرحلة الأساسية: هي المرحلة الممتدة من الصف الأول الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم الاردنية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

1. **الحدود الموضوعية:** تقتصر على درجة استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية.
2. **الحدود المكانية:** المدارس الأساسية في مديرية تربية السلط.

3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

وتتحدد نتائج الدراسة بصدق الأدلة وثباتها، ومدى استجابة المستجيبين على أداة الدراسة وهي الاستبانة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة المفلح (2022) للكشف عن درجة استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الغربية، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة متاحة تكونت من (107) معلماً ومعلمة، وأعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتم تطبيقها على العينة بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها. توصلت الدراسة إلى أن متوسط درجة استخدام معلمي العلوم في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة الكلي بلغ (4.28) وبدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدرجة استخدام معلمي العلوم في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى للمؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في درجة الاستخدام لكل من الجنس ومستوى الخبرة. واوصت الدراسة بتشجيع معلمي العلوم على استخدام الوسائط المتعددة في ممارساتهم التدريسية.

أجرى الغنزي (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة الكفايات الالكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من عينة تكونت من (505) معلمين ومعلمات، واستخدمت الاستبانة التي تكونت من ثلاث مجالات: المجال الأول كيفية التعامل مع الأجهزة الالكترونية والمجال الثاني كيفية توظيف الشبكة العنكبوتية والمجال الثالث كفاية إدارة موقف التعلم الالكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة الكفايات الالكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا كان بدرجة مرتفعة.

أجرى سيدهم (2021) دراسة هدفت إلى تحديد الأدوات الاتصالية الفعالة في تقديم محتوى المقررات العلمية بنظام التعليم عن بُعد للطلاب، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (70) طالب، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق استجابات عينة الدراسة حول محور أهمية تقنية الهولوجرام في التدريس ومحور الصعوبات التي تواجه تقنية الهولوجرام في التدريس باختلاف عدد سنوات الخبرة.

أجرى التويجري (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر نمط الإبحار في برنامج وسائط متعددة تفاعلية على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في منهج اللغة الإنجليزية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من تلاميذ مجمع الخليج ببريدة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين.

أجرى المقطري (2020) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج متعدد الوسائط في اكتساب المعرفة الكيميائية، وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة تعز، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسات، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة، وأظهرت النتائج أن توظيف الوسائط المتعددة له فاعلية وأثر كبير في اكتساب المعرفة بالكيمياء، وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة واستمرارية بقاء أثر التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية.

أجرى الزين (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الجيزة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة (35) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة العلوم باستخدام الرسوم المتحركة.

أجرى ججوح وصالحة (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في اكتساب الطلبة مهارات تصميم الملصقات التعليمية بوساطة برنامج أدوبي فوتوشوب واتجاهاتهم نحوها، تم استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة مع الاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة، واستخدمت ثلاث أدوات بحثية هي بطاقة ملاحظة مهارات برنامج أدوبي فوتوشوب، وأداة تحليل محتوى الملصقات التعليمية، ومقياس اتجاهات نحو الوسائط المتعددة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي في أداة تحليل محتوى الملصقات التعليمية ولصالح التطبيق البعدي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية الوسائط المتعددة.

أجرى الحرايزة (2020) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية لاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمان، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المبتدئين في مركز عامية العاصمة عمان للفصل الدراسي الثاني في العام 2020/2019، تم توزيع عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تم استخدام أداتي الدراسة وهما اختبار تحصيلي لمهارة الاستماع واختبار أداتي لمهارة المحادثة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة باستخدام الوسائط المتعددة في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة.

أجرى ظاهر (2018) دراسة هدفت إلى تعرّف دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الإلكترونية للصف الخامس الأساسي بمادة الرياضيات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (43) مدرسة خاصة في العاصمة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن هناك درجة عالية لدور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتاب الإلكتروني.

أجرى العدوان (2015) دراسة هدف إلى تقصي أثر برمجية وسائط متعددة في مادة العلوم الحياتية في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحوها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مدرستين من المدارس الثانوية الشاملة للبنات في لواء الشونة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تُعزى لطريقة التدريس ولصالح برمجية الوسائط المتعددة.

هدفت عبد السميع وسويدان وأمين وعامر (2014) إلى معالجة تشتت الطلاب عند دخولهم على الشبكة العنكبوتية لتطبيق البرامج، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال قياس أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لدى طلاب التربية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات التربية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن فاعلية أسلوب التدريس من خلال استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض المعارف والمهارات المرتبطة بالإنترنت. الدراسات الأجنبية:

بحثت دراسة (Nedeak, 2020) في "فاعلية التعلم عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الجائحة (كوفيد-19): دراسة حالة في الجامعة الإندونيسية"، إلى الإشارة إلى أن جائحة كورونا (كوفيد-19) جعلت نظام التعلم مجبراً على التغيير الجذري من لقاءات وجهاً - لوجه للتعلم عن بعد من خلال الإنترنت، وإلى أن الكثير من أقسام الجامعة لا يوجد لديها البنية التحتية للتعلم عبر الإنترنت، لذلك فهي أجبرت على إجراء محاضرات عبر الإنترنت. كذلك هدفت الدراسة لتحليل الفاعلية للتعلم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا (كوفيد-19).

استخدمت الدراسة طريقة الاستطلاع، والاستبانة التي وزعت على (250) طالباً، وبعد ذلك حلت باستخدام نظرية (Multi- Attribute Utility)، وتدعم المدارس المسيحية الإندونيسية سياسة التعلم في المنزل بفرض التعلم عبر الإنترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، انستغرام ويوتيوب لتقديم مواد المحاضرة والمهام للطلاب.

أظهرت نتائج اختبار الفاعلية للتعليم عن بُعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن التعلم عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بفاعلية فقط لمساقات نظرية، بينما في مساقات عملية ومساقات ميدانية عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تم الشعور بأنها أقل فاعلية.

دراسة فري (Frye, 2021) هدفت الدراسة إلى معرفة انعكاسات الكتب الإلكترونية التفاعلية في الفهم والتحصيل الدراسي، وبحثت في كيفية تأثير المزايا التفاعلية للكتب الإلكترونية على الفهم والسلوك أثناء القراءة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن هناك تحسن في مستوى فهم الطلبة مع مرور الوقت وكشف البيانات النوعية والكمية أن تحصيل الطلبة قد ارتفع أكثر من السابق.

دراسة تاراف واران (Taraf & Arikan, 2020) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الرسوم المتحركة في تدريس اللغة الإنجليزية (قواعد، مفردات) للمتعلمين الأتراك، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلاب الصف الرابع في المدارس الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في تعلم القواعد واللغة والمفردات.

دراسة أبو الجلاسي (Abu Algilasi, 2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الرسوم المتحركة على تعزيز تعليم اللغة الإنجليزية على طلاب الصف الخامس في جنوب الخليل في فلسطين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (125) طالباً وطالبة في مدرستين، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة مونا (Muna, 2018) هدفت الدراسة إلى توضيح فاعلية استخدام الرسوم المتحركة لتدريس الفلكلور في مادة اللغة الإنجليزية للصف السابع، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً في مدرسة الحكمة في اندونيسيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاعاً نسبياً صالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة (Chalkiadaki, 2018) إلى الكشف عن الدراسات التي عُثِرَ بمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعليم الأساسي للفترة ما بين 2003-2017، تم استخدام المنهج النوعي من خلال تحليل محتوى نصوص (40) دراسة اشتملت على مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك توجهاً للتركيز على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعولمة والابتكار.

منهجية الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام الاستبانة بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الجغرافيا مدارس مديرية تربية السلط والبالغ عددهم (320) معلماً ومعلمة في العام الدراسي (2021-2022).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة بنسبة 40% ليلبلغ عدد أفراد العينة (128) معلماً ومعلمة في العام 2022/2021 وتم توزيع الاستبانات الكترونياً واسترجع منها (107) استبانات صالحة للتحليل بنسبة مئوية بلغت (0.83) وهي مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بالدراسة كدراسة المفلح (2022) ودراسة الزين (2020)، كما تم الاستعانة بنصائح وتوجيهات الخبراء في الميادين التربوية والتقنية، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من الثبات بطريقة الاختيار وإعادة الاختبار (test-re-test) من خلال بتطبيق الأداة بشكلها النهائي على معلمي ومعلمات الجغرافيا في مديرية تربية السلط من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمع الدراسة إذ تم تطبيق الأداة على أفراد العينة مرة ثانية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين استجابات أفراد العينة في المرتين، كما تم التحقق من الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لحساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، والجدول التالي يبين معاملات الثبات:

الجدول (1): معاملات الثبات المستخرجة بطريقة إعادة وطريقة الاتساق الداخلي

الرقم	الأبعاد	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
1	مجال أنواع الوسائط المتعددة	0.820	0.881
2	مجال مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة	0.804	0.842
	المقياس ككل	0.840	0.936

يبين الجدول (1) ان معامل الثبات المستخرج بطريقة الإعادة للمقياس ككل لمقياس درجة استخدام معلمي الجغرافيا بلغ (0.840)، في حين تراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الإعادة للأبعاد الفرعية بين (0.775 و 0.820)، في حين أن معامل الثبات المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا للمقياس ككل بلغ (0.936)، في حين تراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا للأبعاد الفرعية بين (0.704 و 0.881)، وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات مقياس الدراسة.

تصحيح المقياس:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته (موافق بدرجة مرتفعة جداً، موافق بدرجة مرتفعة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (5-4-3-2-1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- أهمية نسبية منخفضة إذا بلغ المتوسط الحسابي من 1-2.33

- أهمية نسبية متوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي من 2.34-3.67

- أهمية نسبية مرتفعة إذا بلغ المتوسط الحسابي من 3.68-5

وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للبدل (5) - الحد الأدنى للبدل (1)) / عدد المستويات 3 / (5-1) = 1.33

ومن ثم اضافة الجواب (1.33) الى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بإدخال بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) إذ سيتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ومجال من أداة الدراسة واستخدام اختبار ت- لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير (الجنس) واستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة في المرحلة الأساسية في مديرية تربية السلط؟

أولاً: مجال أنواع الوسائط المتعددة

الجدول (2): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط

المتعددة في المرحلة الأساسية في مديرية تربية السلطفي مجال أنواع الوسائط المتعددة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	استخدم الأفلام التعليمية أثناء الحصة الصفية.	4.52	.690	مرتفعة
2	10	استخدم المؤثرات الصوتية أثناء تدريس الجغرافيا للفت نظر الطلبة للموضوعات الهامة في الدرس.	4.33	.723	مرتفعة
3	6	أستخدم الصور المتحركة لتوضيح عرض المفاهيم العلمية.	4.30	.812	مرتفعة
4	7	استخدم بعض الفيديوهات التفاعلية في شرح المفاهيم العلمية.	4.22	.789	مرتفعة
5	1	استخدم الهاتف الذكي Smart Phone للعروض التقديمية أثناء الحصة الصفية.	4.19	1.060	مرتفعة

مرتفعة	775.	4.19	استخدم البرامج الحاسوبية عبر الانترنت لتوضيح بعض المفاهيم العلمية.	4	6
مرتفعة	1.048	4.15	استخدام جهاز العرض Data Show اثناء الحصة الصفية.	5	7
مرتفعة	.904	4.07	استخدم المختبر الجاف لإجراء التجارب العلمية.	8	8
مرتفعة	.947	4.00	أعمل على توظيف والأجهزة المتنقلة Tablet في عملية التعلم.	3	9
مرتفعة	1.094	4.00	استخدم أشكال بيانية إلكترونية في تدريس الجغرافيا.	9	10
مرتفعة	.966	3.96	استخدم مُشغل Pot Player في المختبرات المدرسية.	11	11

يبين الجدول (2) ان المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة لمجال أنواع الوسائط المتعددة تراوحت بين (3.96 و 4.52)، حيث جاءت الفقرة (استخدم الأفلام التعليمية أثناء الحصة الصفية) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.27) و بدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (استخدم مُشغل Pot Player في المختبرات المدرسية.) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.96) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن افراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات يجدون أن هناك عدة وسائط يمكن استخدامها في عملية التدريس ولكن المشكلة أن العديد من هذه الوسائط غير معروفة حيث لا يعرفها المعلمون ولا يمكن لهم استخدامها لأنه ليس لديهم أي معرفة عنها الامر الذي يقلل من فائدتها في الحصص الدراسية. كما أن المعلمين يجدون أن استخدام الوسائط المتعددة هو خير وسيلة يمكن من خلالها إثراء معلومات الطلبة وتزويدهم بجميع المعارف اللازمة في عملية التعليم بطريقة علمية وتكنولوجية مما يساهم في نقل أثر التعلم.

ثانيا: مجال مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة في المرحلة الأساسية في مديرية تربية السلطفي مجال مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	18	أستخدم الوسائط المتعددة لإدماج وإشراك أكبر عدد من حواس المتعلم أثناء تعلم الجغرافيا.	4.52	.572	مرتفعة
2	13	استخدم الوسائط المتعددة لأنها توفر تعليم متنوع يتناسب مع الطلبة.	4.48	.502	مرتفعة
3	15	استخدم الفيديوهات ذات الجودة العالية في التدريس لتثبيت المفاهيم العلمية.	4.48	.634	مرتفعة
4	12	استخدم الفيديو التفاعلي في غرفة المختبر لتدريس المنهج الدراسي.	4.44	.789	مرتفعة
5	19	استخدم الوسائط المتعددة لمساعدة المتعلم على تنمية مهاراته العلمية.	4.41	.684	مرتفعة
6	20	استخدم الوسائط المتعددة لتحسين التفاعل بين المعلم وطلبتة.	4.37	.781	مرتفعة
7	14	استخدم الوسائط المتعددة لأنها تحسن من تعلم الجغرافيا.	4.33	.773	مرتفعة
8	16	أستخدم المقاطع الصوتية لمساعدة المتعلم بربط ما يراه وما يسمعه.	4.33	.907	مرتفعة
9	21	اوظف الوسائط المتعددة لاستخدام عنصر التشويق لتعلم الجغرافيا.	4.33	.773	مرتفعة
10	23	اوظف الوسائط المتعددة للتخلص من التعليم التقليدي.	4.33	.723	مرتفعة
11	22	اوظف الوسائط المتعددة في التعلم لتخليص الطلبة من الرتابة والملل.	4.30	.812	مرتفعة
12	17	أستخدم الصور التوضيحية المرسومة إلكترونياً أو بالحاسوب لتقريب المعنى لدى المتعلم.	4.26	.890	مرتفعة
13	25	استخدام الوسائط المتعددة للتقليل من الجهد المطلوب لتعلم الجغرافيا.	4.26	.753	مرتفعة
14	24	استخدام الوسائط المتعددة لتوفير الوقت اثناء تدريس الجغرافيا.	4.11	.688	مرتفعة

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية لدرجة الاستخدام لمجال مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة تراوحت بين (4.11 و 4.52)، حيث جاءت الفقرة (أستخدم الوسائط المتعددة لإدماج وإشراك أكبر عدد من حواس المتعلم أثناء تعلم الجغرافيا) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.52) و بدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (استخدام الوسائط المتعددة لتوفير الوقت أثناء تدريس الجغرافيا) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (4.11) و بدرجة مرتفعة. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن افراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات يجدون أن هناك عدة مبررات لاستخدام الوسائط المتعددة ومنها أنها تساعد في استخدام أكثر من حاسة من قبل المتعلم كما أنها تساعد في تبسيط مادة الجغرافيا بالتالي نقل أثر التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الذبياني والسفياني (2021) والتي توصلت الى أن درجة الاستخدام للوسائط كانت بدرجة مرتفعة وتختلف مع نتيجة دراسة حجوج وصالحه (2020) والتي توصلت الى أن درجة الاستخدام كانت متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس؟
أولاً: متغير الجنس

للإجابة عن السؤال المتعلق بمتغير الجنس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات المستقلة في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى للجنس و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات المستقلة لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
أنواع الوسائط المتعددة	ذكر	36	4.13	.521	-.562	106	.575
	أنثى	72	4.20	.548			
مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة	ذكر	36	4.41	.454	.750	106	.455
	أنثى	72	4.33	.565			
المتوسط الكلي لدرجة الاستخدام	ذكر	36	4.29	.455	.186	106	.853
	أنثى	72	4.27	.496			
معوقات استخدام الوسائط المتعددة	ذكر	36	4.06	.417	1.844	106	.068
	أنثى	72	3.88	.530			

يبين الجدول (4) أن قيمة "ت" لمجال أنواع الوسائط المتعددة تعزى لمتغير الجنس بلغت (-0.562)، و قيمة "ت" لمجال مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة (0.750). وبلغت قيمة "ت" للمتوسط الكلي لدرجة استخدام الوسائط المتعددة (0.186). وبلغت قيمة "ت" للمتوسط الكلي لمعوقات استخدام الوسائط المتعددة (1.844). وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة للأبعاد الفرعية والمتوسط الكلي لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة والدرجة الكلية لمعوقات استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا تعزى للجنس.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن افراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات يجدون أن استخدام الوسائط المتعددة ودرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة للأبعاد الفرعية والمتوسط الكلي لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة كانت بدرجة مرتفعة الامر الذي يؤكد استخدام المعلمين والمعلمات لها بطريقة جيدة في غرفة الصف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزين (2020) توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافيا باستخدام الرسوم المتحركة وتختلف مع نتيجة دراسة ججوح وصالحه (2020) توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي في أداة تحليل محتوى الملصقات التعليمية ولصالح التطبيق البعدي

ثانيا: متغير المؤهل العلمي

للإجابة عن السؤال المتعلق بمتغير المؤهل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات المستقلة في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى للمؤهل العلمي و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات المستقلة لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في

المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
أنواع الوسائط المتعددة	بكالوريوس	74	4.25	.499	2.117	106	.037*
	دراسات عليا	34	4.02	.591			
مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة	بكالوريوس	74	4.47	.512	3.582	106	.001*
	دراسات عليا	34	4.10	.483			
المتوسط الكلي لدرجة الاستخدام	بكالوريوس	74	4.37	.446	3.261	106	.001*
	دراسات عليا	34	4.06	.491			
معوقات استخدام الوسائط المتعددة	بكالوريوس	74	3.92	.479	-457	106	.649
	دراسات عليا	34	3.97	.552			

*دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يبين الجدول (5) أن قيمة "ت" لمجال أنواع الوسائط المتعددة تعزى لمتغير المؤهل العلمي بلغت (2.117)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال أنواع الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي البكالوريوس بمتوسط حسابي أعلى من الدراسات العليا. وبلغت قيمة "ت" لمجال مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة (3.582)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي البكالوريوس بمتوسط حسابي أعلى من الدراسات العليا، وبلغت قيمة "ت" للمتوسط الكلي لدرجة استخدام الوسائط المتعددة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (3.261)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في المتوسط الكلي لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي البكالوريوس بمتوسط حسابي أعلى من الدراسات العليا.

وبلغت قيمة "ت" للمتوسط الكلي لمعوقات استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي (-0.457). وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي الجغرافيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات يجدون أن استخدام الوسائط المتعددة يعد من الأمور الهامة وهذا ما تعلموه من خلال دراستهم في الجامعة حيث تسهم هذه الوسائط في نقل أثر التعلم للطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التوجيهي (2020) وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين. وتختلف مع نتيجة دراسة الحرايزة (2020) وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة باستخدام الوسائط المتعددة في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة

ثالثاً: متغير الخبرة

للإجابة عن السؤال المتعلق بمتغير المؤهل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات المستقلة في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى للخبرة و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات المستقلة لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة تعزى لمتغير الخبرة

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
أنواع الوسائط المتعددة	أقل من 5 سنوات	48	4.15	.621	-406	106	.686
	5 سنوات فأكثر	60	4.19	.465			
مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة	أقل من 5 سنوات	48	4.36	.571	.046	106	.963
	5 سنوات فأكثر	60	4.35	.499			
المتوسط الكلي لدرجة الاستخدام	أقل من 5 سنوات	48	4.27	.541	-171	106	.864
	5 سنوات فأكثر	60	4.28	.431			

يبين الجدول (6) أن قيمة "ت" لمجال أنواع الوسائط المتعددة تعزى لمتغير الخبرة بلغت (-0.406)، و قيمة "ت" لمجال مبررات/أهداف استخدام الوسائط المتعددة (0.046). وبلغت قيمة "ت" للمتوسط الكلي لدرجة استخدام الوسائط المتعددة (-0.171). وبلغت قيمة "ت" للمتوسط الكلي لمعوقات استخدام الوسائط المتعددة (-0.717). وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة للأبعاد الفرعية والمتوسط الكلي لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة الأساسية للوسائط المتعددة والدرجة الكلية تعزى الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن افراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات يجدون أن استخدام الوسائط المتعددة له أهمية كبيرة وهذا ما تعلموه من خلال الخبرات الكبيرة التي مارسوها اثناء عملية التدريس والتي تشكل دافعاً لهم في العملية التدريسية بما يساهم في نقل أثر التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيدهم (2021) وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق استجابات عينة الدراسة حول محور أهمية تقنية الهولوجرام في التدريس ومحور الصعوبات التي تواجه تقنية الهولوجرام في التدريس باختلاف عدد سنوات الخبرة.

وتختلف مع نتيجة دراسة المقطري (2020) والتي أظهرت النتائج أن توظيف الوسائط المتعددة له فاعلية وأثر كبير في اكتساب المعرفة بالكيما، وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة واستمرارية بقاء أثر التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة خرجت بالتوصيات التالية:

1. ضرورة إدراج الوسائط التعليمية في ظل تحديث المناهج وانسجامها مع مستجدات العملية التعليمية بما يتناسب مع احتياجات الطلبة.
2. عقد دورات وورش عمل لسد احتياجات المعلمين من المعايير العملية الخاصة في مجالات ضمان جودة التعليم في مجالات عمل المعلم المختلفة.
3. ضرورة رفع المستوى العلمي لمعلمي الجغرافيا في المراحل المختلفة وإعطاء أولوية أكبر لهؤلاء المعلمين في برامج التأهيل التربوي.
4. إجراء المزيد من الدراسات للوقوف على أسباب ضعف استخدام المعلمين والمعلمات للوسائط المتعددة في عملية التعليم.
5. إجراء المزيد من الدراسات للوقوف على المعوقات التي تواجه معلمي الجغرافيا في استخدام الوسائط المتعددة بشكل فعال.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو ججوح، يحيى وصالحه، ياسر (2021) فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في اكتساب الطلبة مهارات تصميم الملصقات التعليمية بوساطة برنامج أدوبي فوتوشوب واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- التويجري، منصور (2020) أثر نمط الإبحار في برنامج وسائط متعددة تفاعلية على التحصيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في اللغة الإنجليزية، المجلة العربية للنشر العلمي، 1(2): 391-426.
- ججوح، يحيى وصالحه، ياسر (2020) فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في اكتساب الطلبة مهارات تصميم الملصقات التعليمية بوساطة برنامج أدوبي فوتوشوب واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة الأقصى، غزة، 1(1): 455-490.
- الحرايزة، مرام (2020) فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الحفناوي، محمود (2015). مدى توافر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في مدارس التعليم الأهلي بالرياض من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- دوم، أنسام (2012). تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية
- رمو، لمى (2013) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الزين، فوزة (2020) فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- سيدهم، جورج (2021) فاعلية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم عن بُعد وقت الأزمات: دراسة تطبيقية على تدريس المقررات العملية بكليات الإعلام بالجامعات المصرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، 1(33): 356-395.
- الصقار، سامح (2017) الوسائط المتعددة تعيد التعليم للحياة، مجلة ساسة، 39(4): 1-35.
- ظاهر، إيهاب (2018) دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الإلكترونية للصف الخامس الأساسي بمادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- عبد السميع، مصطفى وسويدان، أمل وأمين، زينب وعامر، محمد (2014) أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات التربية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة 1(35): 606-646.
- العدوان، صفاء (2015) أثر استخدام برمجية وسائط متعددة لمادة العلوم الحياتية في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- القيق، زيد والهدمي، آلاء (2021) الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، 29(1): 342-371.
- المشهوروي، حسن (2017) فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- المفلح، بيان (2022) درجة استخدام الوسائط المتعددة لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
- المقطري، رقيقة (2020) أثر برنامج متعدد الوسائط في اكتساب المعرفة الكيميائية ومهارات التفكير عالي الرتبة، مجلة العلوم التربوية للدراسات الإنسانية، 6(14): 1-27.

المراجع الأجنبية:

- Nedeak (2020). The Effectiveness of Distance Learning Using Social Media During The Pandemic Period of (Covid-19): A Case Study In Universias Kristen Indonesia. International Journal of Advanced Science and Technology, 29(7):1764-1772.
- Chalkiadaki, A. (2018). A systematic literature review of 21st century skills and competencies in primary education. International Journal of Instruction, 11(3), 1-16.
- Muna, N. (2018). The Effectiveness of Using Folklore Based Animation Median Teaching English Articles for Seventh Grade of MTs Al- Hikmah sayung Dcmak in the Academic Year of 2017-2018, (un published thesis), Islamic University.
- Frye.S, (2021) The Implications of Interactive e Book on Compression. unpublished Doctoral Thesis , Graduate School of Education , Rutgers University , New Jersey. USA
- Taraf, A & Arikan, H. (2020) Contextualizing young learner's English lessons with cartoons: focus on grammar and vocabulary. Procedi, Social and Behavioral Sciences. (3), 5212-5215.
- Abu Algilasi, M. (2020). The Effects of Using Text and Picture Animation on Promoting English Learning among Students of the 5th Grade. (unpublished theses), Faculty of Higher Education, Hebron University
- Taraf, A & Arikan, H. (2020) Contextualizing young learner's English lessons with cartoons: focus on grammar and vocabulary. Procedia, Social and Behavioral Sciences. (3), 5212-5215.